هنا بقرينة ذكره في المعارف التي هي احد قسمي الاسما وهو ما افتقر الي الوصل
بجملة خبرية او ظرف او مجرور تامين او وصف صريح والي عايد او خلفه وهو
قسمان نص ومشترك فالنص ما وضع لمعني واحد **وهو الذي** للمفرد
العالم وغيره **والتي** للمفرد المونث العاقل وغيره **واللذان** لمثني المذكر **واللتان**
لمثني المونث ويعربان **بالالف رفعا وبالياء جرا ونصبا** عند القايل بتثنيتهما
حقيقة والاصح انهما مبنيان جي بهما علي صورة المثني وليسا مثنيين
حقيقة لما مر وكلامه في الاوضح عند عدم الشبه يقتضي ما قلناه في ذين
وتين فكن علي بصيرة في ذلك ولك في نونهما وجهان اثباتها مخففة ومشددة
وحذفها والاصل التخفيف والثبوت قاله في شرح الشذور وظاهر كلامه
في الاوضح تخصيص حذفها بحالة الرفع **وللجمع المذكر** شيان **الذين** ويستعمل
بالياء رفعا ونصبا وجرا ولذلك قال **مطلقا** وربما جا في حالة الرفع بالواو وتقول
نحن اللذون صبحوا الصباحا وانما لم يعرب كما عرب اللذان واللتان
لعدم مجيئه علي سنن الجموع من جهة انه اخص من مفرده اذ هو خاص
بالعاقل والذي يطلق عليه وعلي غيره كذا قيل وحذف نونه لغة وكذا
حذف ال منه **و**الثاني **الاولي** بالقصر اشهر من المد **وللجمع المونث** شيان
ايضا **اللاي واللاتي** باثبات اليا وقد تحذف وقد يتعارض الاولي واللاي
فيقع كل منهما مكان الاخر قال الشاعر محا حبها حب الاولي كن قبلها
اي اللاي وقال فما ابانا بامن منه علينا اللاي قد مهدوا الحجورا
اي الاولي والمشترك هو الموضوع لمعان متعددة بلفظ واحد ولذلك
اشار بقوله **وبمعني الجميع** من الذي وفروعه **من** وهو موضوع للعالم
نحو عرفت من قام ومن قامت ومن قاما ومن قامتا ومن قاموا ومن قمن
وقد

وقد ياتي لغيره في ثلاث مسايل احداها ان ينزل منزلة العالم نحو يدعوا من
دون الله من لا يستجيب له اذ يدعا بهم الاصنام نزلهم لو هم منزلة العلما
الثانية ان يجتمع مع العالم فيما وقعت عليه من نحو كمن لا يخلق لشموله
الادميين والملايكة والاصنام فان الجميع لا يخلقون شيا الثالثة ان يجتمع
معه في عموم سابق فصل بمن نحو فمنهم من يمشي علي بطنه لشمول دابة
لهما من قوله تعالي والله خلق كل دابة من ماء **وما** وهو موضوع لغير العالم
نحو ما عندكم ينفد وما عند الله باق ونحو يعجبني ما اشتريته وما اشتريتها
وما اشتريتهن وقد تاتي له مع العالم نحو سبح لله ما في السموات وما
في الارض وللمبهم امره كقولك من راي شبحا من بعد لا يدري ما هو انظر ما
ولانواع من يعقل نحو فانكحوا ما طاب لكم من النسا **واي** نحو لننزعن من
كل شيعة ايهم اشد وهي ملازمة للاضافة لفظا او تقديرا الي معرفة ولا
تضاف للنكرة خلافا لابن عصفور ولا يعمل فيها الا مستقبل متقدم كما
في الاية خلافا للبصريين وسيل الكساي لم لا يعمل فيها الماضي فلم تلح له العلة
فقال اي كذا خلقت واجاب غيره بان ايا وضعت علي العموم والابهام والمضارع
مبهم ففيه مناسبة لها بخلاف الماضي اذ لا ابهام فيه فيحصل التنافي
والخروج عما وضعت له واشترط كون العامل متقدما لتمتاز عن الشرطية
والاستفهامية لانهما لا يعمل فيهما الا متاخرا واعلم ان لاي اربع حالات
تعرب في ثلاثة منها وهي ما اضيفت وذكر صدر صلتها نحو يعجبني ايهم
هو قايم او ذكر صدر صلتها ولم تضف نحو يعجبني اي هو قايم او لم تضف
ولم يذكر صدر صلتها يعجبني اي قايم وتبني في الرابعة علي الضم تشبيها
بالغايات وهي ما اذا اضيفت لفظا وكان صدر صلتها ضميرا محذوفا

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)